وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

# مجلة

# آثار الرافدين

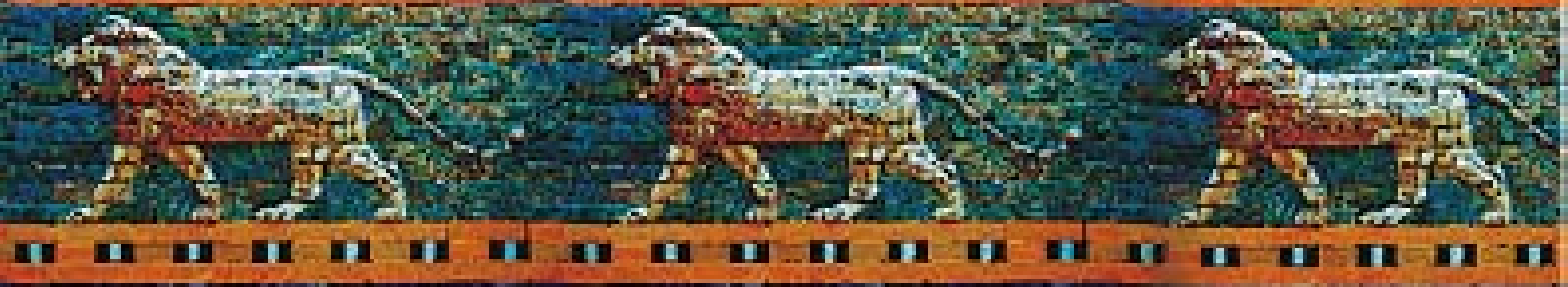

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الاول - المجلد السادس / ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

# مجلة

# آثار الرافدين

**مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم**

**تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل**

**البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com**

**الجزء الاول / المجلد السادس رجب ١٤٤٢هـ / شباط٢٠٢١ م**

**رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد**

**(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢**

بسم الله الرحمن الرحيم

## هيأة التحرير

**أ. خالد سالم اسماعيل**

**رئيس التحرير**

**أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد**

**مدير التحرير**

**الاعضاء**

**أ.د. اليزابيث ستون**

**أ.د. ادل هايد اوتو**

**أ.د. والتر سلابيركر**

**أ.د. نيكولو ماركيتي**

**أ.د. هديب حياوي عبد الكريم**

**أ.د. جواد مطر الموسوي**

**أ.د. رفاه جاسم حمادي**

**أ.د. عادل هاشم علي**

**أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي**

**أ.م.د. فيان موفق رشيد**

**أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله**

**مقوم اللغة العربية**

**أ.م.د. معن يحيى محمد**

**قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل**

**مقوم اللغة الانكليزية**

**م.م. عمار احمد محمود**

**قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل**

**تصميم الغلاف**

**د. عامر الجميلي**

# قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الاثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.

٧- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.

٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.

١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:
uom.atharalrafedain@gmail.com

# ثبت المحتويات


| الصفحة | اسم الباحث | العنوان |
|---|---|---|
| ١ | أ. خالد سالم اسماعيل | توطئة |
| ٣-١٩ | عدي عبدالوهاب النعيمي<br>أ. خالد سالم اسماعيل | من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف الثاني والأول قبل الميلاد – دراسة تحليلية |
| ٢١-٤٤ | أ. د. فاروق إسماعيل | "الفِدْية" في النصوص الأكّدية |
| ٤٥-٧٠ | ريم محمد صالح مصطفى<br>أ.د. صفوان سامي سعيد | هواجس خوف الآشوريين وقلقهم من الأرواح الشريرة والعفاريت |
| ٧١-٩١ | سندس علي حمادي<br>أ.د. ياسر عبد الجواد المشهداني | مدينة سيواس قبل حكم السلاجقة |
| ٩٣-١١٤ | أ.م.د. محمد كامل روكان<br>م.د. جمعة حريز الطلبي | التنقيبات الروسية في منطقة سنجار شمال العراق |
| ١١٥-١٣٧ | مصطفى احمد علي السامرائي<br>أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي | البيوت السكنية من العصر الاشوري الحديث (٩١١ – ٦١٢) ق.م – مواقع منتخبة من منطقة مشروع سد مكحول |
| ١٣٩-١٦٤ | فالح غضوي نومان الشمري<br>أ.م.د حيدر فرحان حسين الصبيحاوي | من الجوامع التراثية في مدينة سنجار |
| ١٦٥-١٨٥ | أ.م.د. حسين يوسف حازم | "اهمية الحبوب المتفحمة في مواقع الحفريات الآثرية في عصور ما قبل التاريخ– دراسة تحليلية" |
| ١٨٧-٢١٢ | اشرف عزيز عبد الكريم الهلاي بك<br>د. شكيب راشد بشير ال فتاح | جهود الأسر العلمية في بناء المدارس والتدريس (أسرة ابن الجوزي إنموذجاً) |
| ٢١٣-٢٣٣ | أ.م.د وسناء حسون يونس الاغا | دوافع تحنيط الحيوانات عند المصريين القدماء |
| ٢٣٥-٢٦١ | د.آرام جلال حسن الهموندي | وصولات انجاز اللبن من مدينة بيكاسي " تل ابوعنتيك"– " دراسة تحليلية لنصوص مسمارية غير منشورة " |
| ٢٦٣-٢٧٩ | م.د مهند خلف جمين الشمري<br>حنان عبد الحمزة بعيوي | نصوص اقتصادية غير منشورة من سلالة اور الثالثة |
| ٢٨١-٣٠٢ | مُثَنّى سعدون ظافر الهنداوي<br>ا.د. محمود ابراهيم حسين<br>م.د.داليا محمد السيد | الشياطين والأرواح الشريرة في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية |

# "الفِدْية" في النصوص الأكّدية

**أ. د. فاروق إسماعيل**

**قسم دراسات الشرق القديم – جامعة برلين**

faroukism@hotmail.com

**تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/١١/٢ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/١٢/١٦**

**الملخص:**

شاعت في مجتمعات الشرق القديم ظواهر اجتماعية تواترت عبر الزمن حتى العصر الحديث، منها ظاهرة الفِدْية المرتبطة بحالة الخطفٌ بالإكراه، ثم طلب الفِدْية على هيأة مبلغ من المال لإطلاق سراح المختطف، وهي تحدث عادةً في مجتمعات تضعف أو تنهار فيها القوة السياسية الحاكمة، فتظهر جماعات خارجة على القوانين والأعراف، وتنشط في مناطق الأطراف، حيث تلجأ إلى القتل والخطف والسلب والنهب والسرقة.

عُرفت الفِدْية في اللغة الأكّدية بالاسم *ipṭi/erum* (*ṭārum*) وشاعت هذه الظاهرة خلال الألف الثاني ق.م، في مناطق عديدة متفرقة من الشرق القديم (شمالي بلاد الرافدين، بلاد الأناضول، بلاد كنعان)، فما أسبابها؟ وكيف كانت تتم إجراءاتها ودفع المطلوب؟ وما علاقتها بالأوضاع الاجتماعية والسياسية؟ وما موقف الحكّام منها؟ هذا ما يحاول البحث توضيحه عن طريق عرض الشواهد النصّية الأكّدية التي أشارت أو وثّقت حالة الفِدْية، ومن ثم استقرائها لاستخلاص المعلومات العامة المتعلقة بها.

**الكلمات المفتاحية:** الفِدْية، النصوص الأكّدية، الشرق القديم.

## The Ransom in Akkadian Texts

**Prof. Dr. Farouk Ismail**

**Altorientalistik – Freie Universität Berlin**

**Abstract:**

Social phenomena were common in the societies of the ancient Orient and continued over time until the modern era, including the phenomenon of ransom, linked to a situation in which there was a forced kidnapping, then the demand for ransom in the form of a sum of money to release the kidnapped, and it usually occurs in societies in which the ruling political power weakens or collapses, Then groups outside the laws and customs appear, and are active in the periphery areas, where they resort to killing, kidnapping, looting and theft.

Ransom was known in the Akkadian language as *ipṭi/erum*, and the phenomenon spread during the second millennium B.C, in many separate areas of the ancient Orient (northern Mesopotamia, Anatolia, and

Canaan), so what are its causes, how were its procedures and payment of the required sum and what is its relation to the situation Social and political, and what is the position of the rulers of it? This is what the research tries to clarify by presenting the Akkadian textual evidence that indicated or documented the case of the ransom, and then extrapolated it to extract general information related to it.
**Keywords:** Ransom, Akkadian Texts, Ancient Orient.

**١- مفهوم الفِدْية:**

الفِدْية والفَدى والفِداء كلها بمعنىً، والفِداء فَكاك الأسير. و فدى وافتدى وفادى الأسيرَ بمعنى دفع مالاً أو شيئاً، وخلّصه مما كان فيه، والجذر اللغوي هو (فدي).[١] فالفِدْية هي المال المقدّم لتخليص أسيرٍ أو رهينة وغيرهما من حاله.

ويُعبَّر عن هذا المفهوم في اللغة الأكّدية بالاسم *ipṭi/erum* [٢] المشتق من المصدر *paṭārum* والجذر اللغوي (ف ط ر)، ولم نجد مايرادفه لفظاً ومعنى في لغات ساميّة أخرى، ماعدا شواهد معدودة في نقوش آرامية دولية وعبرية، من القرون ٥-٣ ق. م.[٣]

والفَطْر في العربية: الشقّ والفصل بين شيئين؛ كما في قوله تعالى "الحمد لله فاطر السماوات والأرض"،[٤] ويمكن استنتاج صلة دلالية بين الفِدْية والفصل؛ فالفِدْية تهدف إلى فصل الإنسان المخطوف الأسير عمّا هو عليه.

وتفترض حالة طلب الفِدْية ودفعها حصول شكل من أشكال الخطف أو الإكراه، ثم طلب مبلغ من المال فديةً، فيقدّمها أحدهم أو جهة، ويتم إطلاق سراح الشخص. وبذلك يشترك فيها ثلاثة أشخاص هم: الخاطف، المخطوف المُفتدى، المفتدي. ويتضح من النصوص الأكّدية أنه كان من حقّ المُفتدي أن يحصل على المال الذي دفعه؛ إن أراد، أو أن يسخّر المُفتدى في عمل ما لقاء ما دفعه.

ولا شك في أن الأمر - في الماضي والحاضر- ذو بعد اجتماعي سياسي، ويحدث في مجتمعات تضعف أو تنهار فيها القوة السياسية الحاكمة، فتظهر جماعات خارجة على القوانين والأعراف، وتنشط في مناطق الأطراف، حيث تلجأ إلى القتل والخطف والسلب والنهب والسرقة. وقد عرفت مناطقُ من العراق وسوريا وغيرهما هذه الحالة حتى بدايات القرن العشرين، وعُرفت بالغزو (في الأكّدية *saddûm*)، ثم عادت إلى الظهور بأسلوب جديد في الآونة الأخيرة، نتيجة الأوضاع السياسية الطارئة، وبروز عصابات إرهابية فيها.

**٢- الشواهد النصّيّة:**

كشفت عملية البحث عن النصوص الأكّدية التي تتناول موضوع الفِدْية عن عدد وفير، يعود إلى فترات متقطعة ضمن الألف الثاني ق.م، بين القرنين ٢٠-١٤ ق.م، وهي مكتشفة في مواقع عديدة متباعدة. وقد انطلقنا في ذلك مما تم توثيقه في معجمي اللغة الأكّدية الأساسين،[٥] فأخذنا

منهما ما يتعلق بالموضوع، وتابعنا الشواهد النصية في مظانّها، ثم وسّعنا البحث ضمن المراجع والمصادر؛ ولا سيما المنشورة بعد تاريخ صدور المعجمين.

سنعرض النصوص فيما يأتي؛ بحسب تسلسلها التاريخي، ثم ندرسها دراسة تحليلية لاستخلاص ما يمكن من معلومات.

**٢-١- النصوص الآشورية القديمة:**

إن معظم النصوص الآشورية القديمة لم تكتشف في بلاد آشور نفسها؛ بل في المستوطنات التي أنشأها الآشوريون لغرض التجارة في بلاد الأناضول؛ ولا سيما كانيش (كول تبه، قرب مدينة كيساري التركية)، أبان القرنين ٢٠-١٧ ق.م. وهناك حرّروا الآلاف من الوثائق الإدارية التجارية والمراسلات بلغتهم وكتابتهم المسمارية.[٦] ثمّة نصان ضمنها يتناولان الموضوع بوضوح، هما:

- نص قيل أنه مكتشف في موقع ختّوشا (بوغاز كوي) العاصمة الحثية، ولكن ليفي Lewy الذي اطلع عليه ونشر ترجمته، شكك في ذلك.[٧] وقد أكّدت ميشيل Michel رأيه، اعتماداً على مضمون الرسالة وأسلوبها والأمكنة المذكورة فيها.[٨] يتضمن رسالة جوابية من مدير السوق التجارية *wabartum* في مدينة ماما[٩] إلى مسؤول الضرائب وكبير الموظفين في مدينة كُشّارا،[١٠] يشرح له كيفية توزيع عشرة أثواب فاخرة أحضرها له رسوله، ثم يقول في خاتمة الرسالة (السطور ٣٣-٣٤) "السكان الأصليون يظلّون يعرضون مختطفين، وليست هناك فضة كافية لدفع فديتهم".[١١]

- نص اكتشف في موقع علي شار Alişar في تركيا،[١٢] الذي كان مستوطنة تجارية للآشوريين، يتضمن رسالة يطلب المرسل أن يرسلوا له كمية من مسحوق نبات الحرمل (*allānum*)، وكمية من النحاس وكبشين، ثم يقول (السطور ٩-٢٥):[١٣]

*…… a-šu-mì a-wi-lì ḫa-bi$_4$-ri ša ú-da-ru-nim* **10)** *ša Ša-lá-aḫ-šu-wa ša i-na Ki-ší-a / wa-áš-bu-ni áš-pu-ra-ku-um a-[li-ik-ma] / [pí]-i ru-ba-tí ú rabī sí-[mì-il$_5$-tim] / ša-a-al-ma šu-ma š[u-nu-ma] / ú-ta-ru-šu-nu šu-up-r[a-šu-nu]* **15)** *[šu]-ma lá ú-ta-ru-šu-nu / a-wi-lì šu-nu-tí pu-ṭù-ur / [m]ì-ma ip-ṭí-ri-šu-nu ša êkallum / e-ri-šu-kà-ni i-na na-áš-pé-er-[ti-kà] / ú-dí-a-ma lu-šé-bi$_4$-lá-ku-um ú a-wi-[lì]* **20)** *šu-nu-tí Ga-ad-ga-li iṣ-ba-at / mì-ma na-pá-al-tám ša êkallum / a-šu-mì a-wi-lì šu-nu-tí e-pu-lu-kà / i-na na-áš-pé-er-tí-kà ú-dí-a-am / a-wi-lu ip-ṭí-ri ma-dí-iš* **25)** *i-šu-ú ……*

**٩)** فيما يتعلق بالرجال الخبيرو[١٤] الذين يواجهونني، التابعين لشَلَخْشوّا؛[١٥] الموجودين (حالياً) في كيشيا[١٦] أقول لك الآتي: اذهب إليهم، وأخبرهم أمرَ الأميرة وكبير القلعة. إن كانوا سيدعونهم يعودون أرسلهم إلي، وإن لم يدعوهم افتدِ هؤلاء الرجال، أيّاً كان مبلغ فديتهم الذي يطلبه القصر منك، دعني أعرفه في رسالتك؛ سوف أرسله لك. لقد كان جادجالي (هو الذي)

قبض على أولئك الرجال. ٢١) أيّ مبلغ إضافي يطالبك القصر به، بخصوص أولئك الرجال، دعني أعرفه في رسالتك. الرجال يملكون فدية ضخمة.

**٣- النصوص البابلية القديمة:**

نشطت حركة التدوين والتوثيق أبان العصر البابلي القديم (نحو ٢٠٠٠-١٦٠٠ ق.م) في الممالك العديدة التي أسسها الأموريون في شتى أرجاء مناطق بلاد الرافدين وسوريا، وذلك لتوثيق مستلزمات الحياة الإدارية والاقتصادية والدينية والعلاقات الرسمية السياسية بين الممالك، وصراعاتها وتحالفاتها.

ترد الإشارة إلى دفع الفِدْية في وثائق كثيرة من القرن ١٨ ق.م، مكتشفة في شمالي بلاد الرافدين، في موقعي ماري وشُبَت إنليل، وفي نص وحيد من بلاد بابل، هو قانون حمورابي.

**٣-١- قانون حمورابي:**

وضع حمورابي الملك البابلي (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م) قانونه في المرحلة الثانية من عهده،[١٧] وهو يتناول موضوعات شتى تتعلق بحياة الناس، بغية تنظيم العلاقات وفرض السيادة. ثمّة مادة قانونية وحيدة تتناول مسألة الفِدْية هي المادة (٣٢):[١٨]

*šum-ma lu* aga.uš / *ù lu* šu.ḫa / *ša i-na ḫar-ra-an / šar-ri-im / tu-úr-ru /* dam.gàr *ip-ṭú-ra-aš-šu-ma* / uru-*šu uš-ta-ak-ši-da-aš-šu / šum-ma i-na bi-ti-šu / ša pa-ṭa-ri-im / i-ba-aš-ši / šu-ma ra-ma-an-šu / ip-pa-aṭ-ṭa-ar / šum-ma i-na bi-ti-šu / ša pa-ṭa-ri-šu / la i-ba-aš-ši / i-na* é dingir uru-*šu / ip-pa-aṭ-ṭar / šum-ma i-na* é / dingir uru-*šu / ša pa-ṭa-ri-šu / la i-ba-aš-ši /* é.gal *i-pa-aṭ-ṭa-ri(ar)-šu* / a.šà-*šu* $^{giš}$kiri$_6$-*šu* / ù é-*sú / a-na ip-ṭe4-ri-šu / ú-ul in-na-ad-di-in*

وترجمة المادة هي:[١٩]

إذا ما أُرغم جنديٌّ أو مقاتلٌ قنّاصٌ على العودة خلال سيره في حملة ملكيّة، ثم دفع تاجر فديته وأوصله إلى بيته، فعليه أن يفتدي نفسه بنفسه؛ إذا ما كان لديه في بيته (مبلغ) الفِدْية، ولكن إن لم يكن في بيته (مبلغ) الفِدْية فعلى معبد المدينة أن يفتديه. وإن لم يكن (مبلغ) الفِدْية موجوداً لدى معبد المدينة، فعلى القصر الملكي أن يفتديه. (في كل الأحوال) لا يجوز أن تُعطى (أملاكه:) حقله الزراعي، بستانه، بيته فديةً.

**٣-٢- نصوص من ماري:**

يُعدّ أرشيف النصوص الأكّدية المكتشف في مدينة ماري (تل الحريري قرب مدينة البوكمال السورية، على الفرات) أضخم وأهم مصدر لتأريخ العصر البابلي القديم، وهي نصوص متنوعة الموضوعات، تغلب فيها النصوص الإدارية والمراسلات.

يتضمن الأرشيف شواهد كثيرة على ظاهرة الفِدْية، يعود معظمها إلى سنتي عهد زمري-ليم الرابعة والخامسة (١٧٧١-١٧٧٠ ق.م)، وهي الآتية:

**١- النص (ARM 7: 117)**[٢٠]

إنه نص طويل يوثق الهدايا التي تلقّاها زمري-ليم ملك ماري في مدينة تادوم،[٢١] في رحلته إلى مدينة خُشْلا،[٢٢] نقلها إليه أشخاص كان قد أوفدهم إلى ملوك مهمّين، منهم حمورابي ملك بابل، وقرني ليم ملك أندريج،[٢٣] وخالي-سومو ملك إيلانصورا.[٢٤] ويرد في السطر (٧) منه ذكر استلام كمية من الفضة فدية أربعة عبيد تابعين لكابيّا.

**٢- النص (ARM 8: 77, 1-12)**[٢٥]

نص يتألف من ١٧ سطراً، يوثق استلام القصر الملكي في ماري فدية شخصين:

$^{I}$*Ḫa-at-ni-ilu-ma / awīl La-as-qi-im*$^{ki}$ / níg. šu *Be-lí-mu-uš-ta-al / ša Na-ap-si-*$^{d}$*Dagan* **5)** *a-ḫu-šu [i]p-ṭ[ú-r]u-šu /* $^{I}$*Ga-aḫ-šu / awīl Da-aš-ra-an*$^{ki}$ */ ša Ḫu-li / a-bu-šu ip-ṭú-ru-šu* **10)** kù.babbar *i[p-ṭ]e*$_4$ *ri-šu-nu / Bu-nu-ma-*$^{d}$*Addu / ma-ḫi-ir ....*

خَتْني إيلوم مواطنٌ من لَسْقيم،[٢٦] بمالٍ من بيلي-مُشْتال افتداه نَبْسي-دجن أخوه. جَخْشو مواطن من دَشْران،[٢٧] افتداه خولي أبوه. استلم بونوما-أدّو[٢٨] فضة، فديتهما.

**٣- النص (ARM 8: 78)**[٢٩]:

نص طويل حُرّر في مدينة كركميش،[٣٠] وأرسل وحُفظ في القصر الملكي في ماري. وهو مؤرخ بـ "السنة التي احتل زمري-ليم خلالها مدينة أَشْلَكّا؛[٣١] أي السنة الرابعة من مدة حكمه (١٧٧١ ق.م).[٣٢] جاء فيه (السطور ١-٢٣):[٣٣]

$^{I}$*Ia-qî-im-*$^{d}$*Addu / mâr Ia-si-im-a-bi-im / awīl Ni-ḫa-di-*$^{ki}$ */ 15 šiqil* kù.babbar *ṣa-ar-pu-um* **5)** *i-na aban Kar-ka-mis*$^{ki}$ */ i-na a-lim Kar-ka-mis*$^{ki}$ */ a-na ip-ṭe*$_4$*-ri-šu-ú /* $^{I}$*Mâr-*$^{d}$*Šamaš mâr ì-lí-i-din-nam / ù A-ḫa-a[m]-ar-ši mâr A-bi-ia-tim* **10)** *iš-qú-lu-ú / i-na kârim š[a] Ni-ḫa-di-i*$^{ki}$ */ 1/2 ma.na* kù.babbar / ì.lá.e / kù.babbar *ú-ul iš-qú-ul-ma* **15)** *5* dug geštin. [n]a.ta.àm */ ma-ḫi-ra-a[t] K[a]r-k[a]-mis*$^{ki}$ */ a-na Ia-ta-ri-[i]m mâr La-i-im / i-na Ni-ḫa-di-i*$^{ki}$ *i-na-di-in* kù.babbar *an-nu-um ša i[š-š]a-aq-lu-ú* **20)** kù.babbar *Ia-ta-ri mâr La-i-im / a-na ip-ṭe*$_4$*-ri-šu /* kù.babbar *Ia-ta-rum mâr La-i-i[m] / iš-ša-qí-il*

يقيم-أدّو بن يسيم-أبوم مواطن من مدينة نيخادوم.[٣٤] دفع ١٥ ثقلاً من الفضة الخالصة، بحسب معيار الوزن في مدينة كركميش، في مدينة كركميش، فدية (شخصين، هما:) مار-شمش بن إيلي-إدّينام، أخَم-أرْشي بن أبيّاتوم. ١١) (وتعهّد بأنه) سوف يدفع في/ لسوق مدينة نيخادوم نصف مينا (=٣٠ ثقلاً) من الفضة (أيضاً). إن لم يدفع الفضة، فسوف يعطي ليتاروم بن لاؤم خمسة جرار من الخمرة، بمعيار الكيل في مدينة كركميش، في مدينة نيخادوم. **١٩)** تلك الفضة التي دفعها تصير فضة يتاروم بن لاؤم، لقاء فِدْيته. (هي) الفضة التي دفعها يتاروم بن لاؤم (من قبل).

**٤- النص (ARM 9: 48, 1-7)**[٣٥] :

*2 ma-na* kù.babbar */ i[p-ṭ]e₄ r[i] / ša awīlê (meš) Nu-um-ḫa-i / ša it-ti Ḫa-am-mu-ra-pí* **5)** *Zi-im-ri-*$^{d}$*Addu / im-ḫu-ru / šarrum ma-ḫi-ir …….*

٢ مانا من الفضة فُدية الرجال النُمْخيين[٣٦] الذين استلمهم زمري–أدّو من خمورابي.[٣٧] باستلام الملك.

**٥- النص (ARM 22/1, 262)**[٣٨] :

يعد هذا النص من النصوص الطويلة، فهو مدون في ستة أعمدة، في كل منها نحو ٦٠ سطراً. ويبدو أنه توثيق لاستلام الفِدْية عن أشخاص خلال مدة زمنية. يُذكر فيه المبلغ بالفضة أوالذهب، واسم المفتدى ومدينته، واسم دافع المبلغ ومدينته، وهو مؤرخ بالسنة الخامسة من فترة حكم زمري–ليم (١٧٧٠ ق.م). يرد في العمود السادس منه أن المبلغ هو فدية خمسين شخصاً (السطور ١٩–٢٣):

šu.nigín 2 gín kù.[gi] / 6 1/2 ma.na 6 gín k[ù.babbar] / *ip-ṭe4-er* / 30 lú.meš / 20 sal.meš

المجموع ثقلان من الذهب، ٦ ونصف مانا و٦ أثقال من الفضة فدية ثلاثين رجلاً وعشرين امرأة.

**٦- النص (ARM 22/1, 263)**[٣٩] :

نص صغير مهشم، مشابه لجزئيات النص السابق، يوثق فدية ٢٣ شخصاً.

**٧- النص (ARM 22/1, 264)**[٤٠] *:*

نص صغير، مشابه للنصين السابقين، يوثق فدية ٧ أشخاص؛ على الأقل.

**٨- النص (ARM 22/1, 328)**[٤١] *:*

هو أحد النصوص الطويلة، مدون في ستة أعمدة، يوثق واردات القصر الملكي وصادراته، ويرد في (العمود الثاني، السطر ٣٤) ذكر دفع كمية من الفضة فدية سيدة تُدعى نَويرْتوم.

**٩- النص (ARM 23, 79)**[٤٢]*:*

نص يوثق دفع فدية شخص، وهو مؤرخ بالسنة الخامسة من مدة حكم زمري–ليم (١٧٧٠ ق.م).

**١٠- النص (ARM 23, 80)**[٤٣] *:*

نص يوثق دفع فدية سيدتين من والديهما، وهو مؤرخ بالسنة الخامسة من فترة حكم زمري–ليم.

$^{I}$munus *Sa-li-ḫa* / munus *ra-aq-qí-tum*$^{ki}$ / níg.šu *Ḫa-zi-ir-*$^{d}$utu / *ša* $^{d}$Da gan **5)** *a-bu-ša ip-ṭú-ru-ši* / $^{I}$munus *Ḫa-ma-du* / munus *Di-mé-tum*$^{ki}$ / níg.šu lugal-*nu-úr-ma-ti-šu / ša a-na Ya-an-ṣí-bi* **10)** *a-bi-ša / wa-aš-šu-ra-at* / iti *ki-nu-nim* / u₄ 27.kam / mu *Zi-im-ri-li-im* **15)** $^{giš}$gu.za gal / $^{d}$utu *ú-še-lu-ú*

السيدة سليخا امرأة من رَقّيتوم، من مُلك خازر–شمش التي افتداها دَجَن أبوها. ٦) السيدة خَمادو امرأة من ديميتوم، من مُلك شَرّوم–نور–ماتيشو التي تم تسليمها لأبيها يَنْصيبي. ١٢) (حُرّر في) شهر كينونوم، اليوم السابع والعشرين، السنة التي أقام زمري–ليم خلالها عرشاً عظيماً للإله شمش.

**١١– النص (ARM 23, 81)**[٤٤]:

يوثق النص استلام القصر الملكي فدية سيدة من ميشلان.[٤٥]

**١٢– النص (ARM 23, 540)**[٤٦]:

يوثق النص صرف (zi.ga) القصر الملكي كمية من الفضة لدفع فدية رجال من الخانيين.

**١٣– النص (ARM 23, 552)**[٤٧]:

يوثق النص استلام القصر الملكي فدية رجل من خصوراتوم.[٤٨]

**١٤– النص (ARM 23, 553)**[٤٩]:

يوثق النص استلام القصر الملكي فدية رجل من شَلَباتوم.[٥٠]

**١٥– النص (ARM 23, 554)**[٥١]:

نص طويل يوثق استلام فدية ١١ رجلاً و ٦ نساء من أمكنة قريبة من مدينتي ماري وترقا، دفعها الأهل (الأخ، الأب، الأم).

**١٦– النص (ARM 25, 130)**[٥٢]:

نص إداري يوثق فدية سيدة، توصف بالطبيبة *asūtum*، مؤرخ بالسنة الخامسة من مدة حكم زمري–ليم.

**١٧– النص (ARM 26/1, 126: 10-14)**[٥٣]:

رسالة من القائد العسكري إشخي–أدّو إلى زمري ليم، يحدثه فيها عن تحركات خايا–سوموم حاكم إيلانصورا، واستعداده للمواجهة. يرد فيه الاسم *pa–ṭe4–ru* بمعنى "المعزولون جانباً، المفصولون عن الآخرين"؛ كما في النصين الآتيين.

I0) …… *i-na-an-na i-na* 50 *ṣa-bi-im / ša be-lí iṭ-ru-dam* 34 lú-meš ša *ma-aḫ-ri-ia / wa-aš-bu* túg-ḫá *ma-aḫ-ru* ninda-*šu-nu ù [i-si-m)a-ni-šu-nu ra-ki-is / ú-ul bé-ru-ú* I6 lú-meš *pa-ṭe$_4$-ru / [an-n]i-tam be-lí lu-ú i-de*

…. الآن؛ من بين الجنود الخمسين الذين أرسلهم سيدي إلي، يقوم على خدمتي ٣٤ رجلاً، وقد استلموا ثياباً، طعامهم وشرابهم مؤمّن، ليسوا جائعين. أما الستة عشر (الآخرون) فهم معزولون. ليت سيدي يعلم هذا.

**١٨- النص (ARM 26/2, 314)**[٥٤]:

رسالة من القائد العسكري يَمْصوم إلى الملك زمري-ليم، يعلمه في آخرها بأنه بدأ بإحصاء قواته وسيرسل إليه تقريرًا كاملاً، ثم يقول (السطور ٣٤-٣٧):

*aš-šum an-ni-ki-a-am* lú *ṣa-ba-am a-sa-ni-qú / i-na-an-na iš-tu* $u_4$ 20-kam */ a-na* lú *pa-ṭe$_4$-ri aš-ta-pa-ar /* lú *pa-ṭe$_4$-ru li-ik-šu-du-nim-ma*

لهذا السبب نظّمت صفوف الجيش. حالياً، منذ ٢٠ يوماً أرسلت في طلب الرجال المعزولين، يجب أن يأتي المعزولون إليّ.

**١٩- النص (ARM 27, 151)**[٥٥]:

رسالة من الملك زمري-ليم إلى حمورابي ملك بابل. يقول فيها على لسان بَخْدي-ليم مدير شؤون قصره الملكي (السطور ٣-٤):

*[iš-t]u ša ta-ta-al-ka ṣa-ba-am la ta-ap-qí-id-ma ṭup-pí* lú.meš *pa-ṭe$_4$-ri / [la]tu-ša-bi-lam*

منذ أن سافرتَ لم تتفقدِ الجيش، ولم ترسل إلي رقيماً يتضمن أسماء المعزولين.

**٣-٣- نصوص من شُبَت إنليل:**

كُشف عن أرشيف مدينة شُبَت إنليل (تل ليلان، جنوب شرقي قامشلي)، عاصمة مملكة آبوم، سنة ١٩٨٧م، وهو يتضمن مراسلات ملكية ووثائق إدارية، تعود إلى (١٧٧٨-١٧٢٨ ق.م)، ولكن معظمها يعود إلى مدة ما بعد انهيار مملكة ماري (نحو ١٧٦٣- ١٧٢٨ ق.م).[٥٦]

يتضمن الأرشيف العدد الأكبر من الشواهد على الظاهرة (٢٨ شاهداً)، ترد في الرسائل والوثائق الإدارية، نعرضها فيما يأتي كاملة أو تلخيصاً؛ بالشكل الذي يحقق الغرض:

**١- النص (PIHANS 117, 16):**

رسالة من كانيسانو حاكم إحدى المدن التابعة لمملكة آبوم إلى ملكها موتيّا (١٧٦٣-١٧٥٠ ق.م)، يتحدث فيها عن خلاف حول فدية، ويطلب من الملك أن يبتّ في الأمر، يقول (السطور ٥-٢٠):[٥٧]

**5)** lú-*lum* $^{I}$*Ḫa-zi-ip-ši-mi- gi* / ìr é *an-ni-i-im / i-nu-ma* $^{I}$*Za-za-ri iṣ-ba-tu* / lú *šu-ú ip-la-aḫ-ma / a-na* uru *Šu-ut-ta-an-nim*$^{ki}$ **10)** *it-ta-la-ak /* $^{I}$*A-ia-a-ḫu i-na* uru *Še-eḫ-na-a*$^{ki}$ */ i-mu-ur-šu-ma* kù-babbar *ip-[ṭ]e$_4$-ri-šu / ú-ša-aš-qí-il-šu /* $^{I}$*A-ia-a-ḫa-am a-na* gu-za *an-ni-i[m]* **15)** *[an-n]a-nu-um ès-si-šu-ma / [šu-ú] ù tup-pá-šu aš-ra-nu-um-ma / [at-ta w]a-ar-ka-as-sú pu-ru-ús / [ù* kù-babbar *ip-ṭe$_4$-r]i ša il-qú-ú / [li-di-in ú]-la-šu-ma* **20)** */[*lú *ša-a-ti a]-ṣa-ab-ba-at*

**٥)** الرجل (المدعو) خازِب-شيميجي هو خادم هذا البيت. عندما ادّعى على زَزاري؛ هذا الرجل خاف وهرب إلى مدينة شُتّانوم. **١١)** (بعد ذلك) رآه أيا-أخو في مدينة شَخْنا،[٥٨] فدفع له

فديته فضةً. دعوتُ أيا أخو للمثول أمام العرش هذا، هنا، ولكنه هو ورقيمه موجودان هناك.
١٧) دقق أنت قضيته، وليسلّم (لنا) الفضة–الفِدْية التي أخذها، وإلّا فسوف أعتقل هذا الرجل.

**٢– النص (PIHANS 117, 42):**

رسالة من بوريّا ملك أندريج الذي كان متحالفاً مع رزاما[٥٩] ضد شُبَت إنليل وكُرْدا حتى أواخر عهد موتيّا حيث عقدت معاهدة سلام بين الطرفين. ثم تحسنت العلاقات في عهد ملك آبوم الجديد تيل أبنو (١٧٤٩–١٧٣٥ ق.م)، وأرسل له بوريّا عدة رسائل. يشكو إليه من أن شخصاً من قبيلته (يَموت بالوم)[٦٠] تمرّد، وراح يختطف رجالاً من القبيلة، وينقلهم إلى مكان بعيد، إلى "بلاد إيدا مَرَص،[٦١] أو بلاد مدينة شُبَت إنليل، أو إلى مدينة كَخَت"، ثم يقول (السطران ٢٠–٢١):

dumu.meš *Ia-mu-ut-ba-lim* ìr-meš-*ka / i-na ma-ti-ka a-na* kù-babbar *la ú-pa-ṭà‹‹x››-ru-šu-nu-ti*

إنّ أبناء يَموت بالوم هم خدمك، لا يجوز أن يُفْتَدوا بالفضة في بلادك.

**٣– النص (PIHANS 117, 59):**

رسالة من يَكون–أشر،[٦٢] إلى أخيه الملك تيل–أبنو يطلب منه دفع الفِدْية، يعلمه بأنه أطلق سراح جماعة "الخَيّاتوم"[٦٣] المعتقلين لديه، ثم يقول (السطور ١١–٢٤):

*iš-tu a-na -ku ú-wa-aš-še-ru / na-ṭú! ki -ma at-ta /* kù-babbar *ip-ṭe$_4$-ri* **15)** *tu-uš-ta-re-e[m] / iš-tu a-na-ku-ú / ḫa-a-ia-at-ka / ú-ta-aš-še-ru / ù la wa-ta-ar* **20)** *at-ta /* kù-babbar *[i]p-ṭe$_4$-ri-im / te-er-ṭú-up na-da-nam / a-na-ku an-na-nu-um ù at-ta / a-nu-um-ma-nu-um wu-úš-še-er*

١١) طالما أني أطلقت سراحهم؛ فمن المفروض أن تكون أرسلت لي الفضة فِدْية.

١٦) طالما أني أطلق سراح الخَيّاتوم التابعين لك، فليس عليك أكثر من أن تتابع دفع الفضة فِدْية.

٢٢) أنا هنا وأنت هناك يجب أن نطلق سراح (الخَيّاتوم).

**٤– النص (PIHANS 117, 60):**

رسالة من يَكون–أشر إلى أخيه الملك، يطلب منه البتّ في خلاف حول الفِدْية، يتعلق بأحد مواطنيه، يقول (السطور ٥–٢٦):

**5)** *Ḫu-bi-iz-za-am /* lú-túg *Til-ša-an-nim*$^{ki}$ *wa-bi-il ṭup-pí-ia an-ni-im /* $^{I}$*Ta-ri-in-nam /* lú *A-la-ma-a*$^{ki}$ **10)** *a-na 13* gín kù-babbar */ it-ti* lú-meš *ḫa-ab-ba-ti[m] / ip-ṭú-ur-šu-ma /* síg-*ZU-uš-tam ù na-aḫ-la-ap-tam / ú-la-ab-bi-is-sú-ma* **15)** *ú- ta -aš-še-er-šu / ù a-wa-tam ma-ḫa-ar* lú š[u-g]i-meš */ ki-a-am ú-ra-ak-ki-is-sú / ma-aš-ka-ni tu-ša-al-lam-ma / 13* gín kù-babbar-*pí tu-ta-ar-ra-am-ma* **20)** *tu-uṣ-ṣí an-ni-tam / ú-ra-ak-ki- sé -em-ma / ú- ta -aš-še- er -šu / i- na-an -na ud-dap-pí-ir / a-nu-um-ma Ḫu-ba-az-za-am* **25)** *aṭ-ṭar-da-ak-‹‹x››kum / i-ša-ri-iš li-pu-lu-šu*

**٥)** خوبيزّام نسّاجٌ من مدينة تيل شَنّوم؛[٦٤] حامل رسالتي هذه، افتدى تَرينّام، من مدينة ألاما،[٦٥] من جماعة "الخبّاتوم"[٦٦] لقاء ١٣ ثقلاً من الفضة، وألبسه ثياباً وعباءة، وأعلن إطلاق سراحه. **١٦)** ولكنه أمام الرجال الشيوخ فرض عليه التزاماً، كما يأتي: عليك أن تحمي حنطتي، وعندما تعيد لي مبلغ ١٣ ثقلاً من الفضة، تغادر (حيثما تشاء). **٢٠)** هذا ما ألزمه به، وأطلق سراحه. ولكنه اختفى الآن! ها أنا ذا أرسل إليك خوبيزّام، دعهم يحكموا في مشكلته بعدل.

**٥- النص (PIHANS 117, 65):**

رسالة من يَمْصي–خَتْنو ملك كَخَت إلى الملك تيل–أبنو، يعلمه أن حامل الرسالة افتدى رجلاً كانت جماعة من الخبّاتوم قد اختطفته مقابل فضة، وأطلق سراحه (*it-ti ḫa-ab-ba-tim / a-na* kù-babbar *ip-ṭú-ur-šu-ma / ú-ta-aš-še-er-šu*)، وهو غير حليق الرأس، ولا يضع الخصلة علامة العبودية. لكن هذا الرجل هرب. ويطلب منه أن يعطي أوامر لإعادة عبده له.

**٦- النص (PIHANS 117, 66):**

رسالة من يَمْصي–خَتْنو ملك كَخَت إلى الملك تيل–أبنو، يطلب منه أن يطلق سراح أخت حامل الرسالة، ويقول (السطور ١٠–١٤):

**10)** *šum-ma ta-qa-ab-bi u[m-ma-a-mi] / a-na* kù-babbar *pu-uṭ-ṭe$_4$-[er-ši] / li-pa-aṭ-ṭe4-[er-ši] / ú-la-šu-ma p[u]-ḫa-a[s-sa] / wa-aš-še-er la t[a-ka-al-la]*

١٠) إن تقل له ما يأتي: عليك أن تفتديها بالفضة، فليفتدها، وإلا فأرسل تعويضها، لا تتأخر.

**٧- النص (PIHANS 117, 67):**

رسالة من يَمْصي–خَتْنو ملك كَخَت إلى الملك تيل–أبنو، يقول له فيها (السطور ٨–١٤):

*i-na pa-ni-tim* lú sipa-meš */ Ni-li-ib-ši-na-ji* **10)** lú-meš ìr-*du-ka / il-qú-šu‹-nu›-ti-ma / a-na* uru *Zu-úr-ra*$^{ki}$ */ a-na* kù-babbar *it-ta-ad-di-nu-šu-nu-ti-ma / a-na* kù-babbar *ú-pa-aṭ-ṭà-ru-šu-nu-ti*

في السابق، (حصل هذا مع) رعاة من نيليب شِنّوم، أخذهم خدمك، وأعطوهم مقابل الفضة في مدينة زُرّا. إنهم يفتدونهم مقابل الفضة.

**٨- النص (PIHANS 117, 78):**

رسالة من ماشوم[٦٧] إلى الملك تيل–أبنو، بعد التحية، يتساءل " لأيّ سببٍ لديك غضبٌ مني، فأعدتَ رسولي إليّ؟"، ثم يتلوه كلام غير واضح، بسبب وجود عدة مواضع مهشمة في الرقيم، ثم ينقل إليه الحكم الذي أصدره بخصوص المشكلة (السطور ١٩–٢٨):

*ù di-na-am ki-a-am ad-di-in* **20)** *um-ma-a-mi li-il-li-ik lú /* kù-babbar-*šu! ma!-ḫar* $^{d}$utu *ša iš-qú-lu / li-il-qí an-ni-tam aq-bi-šu-nu-š[i-im] / ù* lú-meš *ša ip-ṭe$_4$-ri-šu-nu / ú-ma-al-lu* kù-babbar-*šu-nu* **25)** *li- im-ḫu -ru / ù wa-ar- ka -nu* lú-m[eš] */ ḫa-bi-ta-ni-šu-nu / li-ìs-ḫu-ru di-na-am ki-a-[am ad-di-in]*

وقد أصدرتُ الحكم كما الاتي: ليذهب (كل) رجل، ويأخذ فضته التي دفعها، (بعد أداء القَسَم) أمام الإله شمش. هذا ما قلتُه لهم. وليستلم الرجال الذين أتمّوا (مدة) فديتهم فضتهم، وليبحثوا بعد ذلك عن خاطفيهم.

**٩- النص (PIHANS 117, 153):**

رسالة من وَرَد-عشتار[٦٨] إلى الملك، يعلمه أنه نقل توجيهاته لشخص (غير مذكور) ووافق عليها، ثم يقول (السطور ١٣-٢٣):

*ù aš-šum 11* gín kù-babbar *ip-ṭe$_4$-ri / ni-iq-bi-šum-ma ki-a-am i-pu-ul* **15)** *um-ma šu-ma lu-úš-pu-ur /* lú šu-gi-meš *li-ip-ḫu-ru-nim-ma / a-ap! -[pa]-al*

١٣) وحدّثناه عن الفِدْية (البالغة) أحد عشر ثقلاً من الفضة، فأجاب كما بمايأتي: سأكتب كي يجتمع الشيوخ لدي، ثم أجيب.

**١٠- النص (PIHANS 117, 172):**

رسالة من ...خالي إلى وَرَد-عشتار. الرقيم مهشم في عدة مواضع، جاء في الوجه الخلفي منه:

*[.....] ri im [.....] / [a-ḫi] ki-ma ṭe$_4$-em um-ma-ni-š[u] / ú -še-ṣí-ši-ma / ú -lu-ma* kù-babbar *ip-ṭe$_4$-ri-ša* **5')** *ú-lu-ma pu-ḫa-ti-ša / [a-n]a a-ḫi-ia lu-ud-d[i-in]*

..... أخي أخرجَها؛ بحسب النظام المتّبع لدى موظّفيه. وأنا سوف أعطينّ أخي الفضة فدية لها، أو تعويضاً عنها.

**١١- النص (PIHANS 117, 187):**

الرقيم مهشم في بدايته، وفي مواضع كثيرة، لذلك لا يتضح أسماء المتراسلين. يتحدث النص بشكل عام عن رجل يدعى تادوكان الذي دفع فدية امرأة، وحررها.

**١٢- مجموعة نصوص إدارية:**

تتألف هذه المجموعة من ١٧ نصاً موجزاً،[٦٩] تقع في ٨-١٤سطراً قصيراً غالباً، حرّرها موظفون في ديوان القصر الملكي، كواردات تم استلامها فدية عن أشخاص تم إطلاق سراحهم، وتسليمهم إلى أشخاص معينين أحياناً، وتتميز بينها عدة نصوص توثق عدداً من الحالات في نص واحد.[٧٠] وهي مؤرخة جميعها بسنة حاكم فخري واحد هو خابيل-كينو.[٧١]

ينسب الأشخاص الذين تم دفع الفِدْية عنهم إلى أمكنة واقعة ضمن نطاق المملكة أو مجاورة لها، وهم رجال ونساء، ويكون بناؤها العام كمايأتي: مبلغ بالفضة، فدية فلان (صفته أحياناً) من (اسم مكان)، من فلان (صفته أحياناً) من (اسم مكان). تم الاستلام بتاريخ .... وتتشابه بذلك

مع النص المعروض أعلاه، من ماري (ARM 22/1, 262). نختار منها النصوص الخمسة الاتية:

- **النص (Vincente 1991, 29) :**

1/3 ma.na kù.babbar / *ip-ṭe$_4$-er* $^{mí}$*Bu-za-ak-ki* / i-*na- ni-ši*$^{meš}$ / *ša iš-tu* uru *Ki-du-uḫ-ḫi*$^{ki}$ **5)** *ir-du-nim-ma / a-na a-ḫi-ša* / lú *Na-wa-li*$^{ki}$ / *wa-aš-šu-ra-at* / *ma-ḫi-ir* **10)** uru *Še-eḫ-na-a*$^{ki}$ / iti še.gur$_{10}$.kud / u$_4$ 15 kam / *li-mu Ḫa-bil-ki-nu*

ثلث مانا من الفضة فدية السيدة بوزَكّي من الناس الذين أحضروهم إلي من كيدوخّوم،(٧٢) وأُرسلت إلى أخيها رجل نَوالي.(٧٣) تم الاستلام.

(في) مدينة شخنا، شهر أدّاروم، اليوم الخامس عشر، (سنة) الحاكم الفخري خابيل–كينو.

- **النص (Vincente 1991, 31) :**

1/3 ma.na kù.babbar / *ip-ṭe$_4$-er* lú *A-ga-ap-tì-še-ḫi / ša* é ìr $^{d}$*Aššur / ša a-na Bu-n[i-i]a?* **5)** lú *Ḫi-iz-ḫi-iz-zi*[ki] / *wa-aš-šu-ru / ma-ḫi-ir* / uru *Še-eḫ-na-a*$^{ki}$ / iti ma-na / u$_4$ 27 kam / *li-mu Ḫa-bil-ki-nu*

ثلث مانا من الفضة فدية رجل أكاب–تِشِخي التابع لبيت ورد–آشور، الذي أُرسل إلى بونيا رجل خيزخيزي،(٧٤) تم الاستلام.

٨) (في) مدينة شخنا، شهر مانا، اليوم السابع والعشرين، (سنة) الحاكم الفخري خابيل–كينو.

- **النص (Vincente 1991, 34):**

15 su kù.babbar / *ip-ṭe$_4$-er* mí *A-ḫa-ar*-[ ] / dumu.mí *Na-ni-ia / ša iš-tu* uru *Ki-du-uḫ-ḫi*ki **5)** *ir-du-nim-ma / a-na a-ḫi-ša / wa-aš-šu-ra-at / ma-ḫi-ir* / uru *Še-eḫ-na-a*[ki] **10)** iti še.gur10.kud / u$_4$ 11 kam / *li-mu Ḫa-bil-ki-nu*

١٥ سو من الفضة فدية السيدة أَخَر–..... ابنة نانيا، التي أحضروها إلي من مدينة كيدوخّوم، وقد تم إرسالها إلى أخيها. تم الاستلام.

٩) (في) مدينة شخنا، شهر أدّاروم، اليوم الحادي عشر، (سنة) الحاكم الفخري خابيل–كينو.

- **النص (Vincente 1991, 39):**

1/3 ma.na 7 su kù.[babbar] / *ip-ṭe$_4$-er Mi-il-ki* $^{d}$Addu / lú *kúl-li-zi* / lú Tap-pí-su$^{k}$*i* ***5)*** *ma-ḫi-ir* / iti ma-na / ud 7 kam / *li-mu Ḫa-bil-ki-nu*

ثلث مانا (و) ٧ سو من الفضة فدية مِلْكي–أدّو راعي الثيران، رجل تَبّيسو.(٧٥) تم الاستلام.

٦) (في) شهر مانا، اليوم السابع، (سنة) الحاكم الفخري خابيل–كينو.

- **النص (Waetzoldt, AOAT 274, p. 714) :**

لم يعثر على هذا الرقيم ضمن تنقيبات نظامية في الموقع، بل وصل عن طريق تجّار الآثار إلى مدينة هايدلبرغ الألمانية، واقتناه شخص، ثم تمكن الباحث فتسولدت من الوصول إليه ونسخه، ثم نشره. (٧٦)

18 su kù.babbar / *ip-ṭe$_4$-er* / $^{m}$*Ta-ke-e* / lú *ša A-de-em*$^{ki}$ **5)** *ša a-na I-bi-ra / wa-aš-šu-ru / ma-ḫi-ir /* níg.šu *Ma-an-nu-um-ba-al-ti*-AN-*ma /* uru *Še-eḫ-na-a*$^{ki}$ **10)** iti a-ia-ri / u4 1 kam */ li-mu Ḫa-bil-ki-nu*

١٨ سو من الفضة فدية تاكي من مدينة أدوم،[٧٧] الذي تم تسليمه إلى ايبيرا.

٧) تم الاستلام، بيد مَنّوم–بلتي–إيل. (حُرّر في) مدينة شخنا، شهر أياروم، اليوم الأول، (سنة) الحاكم الفخري خابيل–كينو.

**٤– النصوص البابلية الوسيطة:**

تؤرخ النصوص البابلية الوسيطة بنحو (١٥٣٠–١٠٠٠ ق.م)، وأهم مصادرها مراسلات ووثائق رسمية ونقوش ملكية ونصوص أدبية، وهي وفيرة العدد بسبب ازدياد تأثير الحضارة البابلية على المناطق المجاورة، مما أدّى إلى استعمال الأكدية فيها بوصفها لغة كتابة أيضاً؛ إلى جانب لغاتها الخاصة؛ كما حصل في بلاد عيلام في الشرق وبلاد كنعان في الغرب، وحتى خَتّوشا العاصمة الحثية في تركيا، وتل العمارنة في جنوبي مصر.[٧٨]

وعلى الرغم من وفرة النصوص المسمارية المكتشفة التي تعود إلى هذا العصر، ولاسيما في جنوبي بلاد الرافدين وفي سوريا، فإن نصوص العمارنة وحدها تتضمن أربعة شواهد على ظاهرة الخطف ودفع الفِدْية.

تشكل النصوص المسمارية المكتشفة في آخت آتون (تل العمارنة، ٥٠كم جنوبي مدينة المنيا المصرية) أرشيف مراسلات دولية باللغة الأكدية (البابلية الوسيطة)؛ باستثناء ثلاث رسائل (اثنتين بلهجة أرزاوا الحثية، وثالثة باللغة الحورية)، وتعدّ ذات أهمية خاصة لفهم تاريخ بلاد الشام السياسي والعلاقات الدولية في الشرق القديم أبان القرن ١٤ق.م. يبلغ عددها ٣٨٢ نصاً، منها ٣٥٠ رسالة، أرسل ملوك كبرى ممالك الشرق القديم الكبرى (ميتاني، ختّي، بابل) وملوك آشور وأرزاوا وألاشيا، وملوك أو حكام كانوا يحكمون مدناً في بلاد الشام إلى ملوك مصر(أمنحتب الثالث، أمنحتب الرابع، توت عنخ آمون)، وأرسلت عشررسائل من مصر إلى عدد منهم، ويعود تاريخ الرسائل عامةً إلى ما بين ١٣٦٠–١٣٣٦ق.م.[٧٩]

يرد الحديث عن الفِدْية في الرسائل الآتية:

**١– النص (EA 55)**[٨٠] :

رسالة مرسلة من أَكيزّي ملك قَطْنا[٨١] إلى الملك المصري أَمُنْحُتب الرابع (١٣٥٢–١٣٣٦ ق.م)، يؤكد له فيها ولاءه وقيامه بالواجب إزاء القوات المصرية التي تقصد بلاده، ويطلب إرسال قوات لاحتلال مناطق نُخَشّي،[٨٢] وتأديب عزيرو ملك أمورّو[٨٣] الذي تحول إلى الجانب الحثي. كما يعلمه بأن مدينته تعرضت لغزو حثي وهجوم قوات عزيرو، وتم إحراقها ونهبها واعتقال

رجالها وإبعادهم، ويطلب مساعدته في تحرير الرجال المختطفين؛ بأيّ ثمن كان. يقول في المقطع التاسع من الرسالة (السطور ٤٤-٥٢):

*be-lí amêlū* uru *Qàṭ-na* lú *ardi-ia* **45)** [I]*A-zi-ra rūqa il-te-qè-šu-nu ù e ip-pa-šu-nu / iš-tu māt-šu ša be-lí-ia / ù i-na-an-na aš-bu-nim iš-tu mātum ša be-lí-ia /* uzu *lìb-ba-am [i-di-ba]-šu be-lí-ia / li-wa-aš-[šar x x] ša awīlī Qàṭ-na* **50)** *be-lí-ia ù lu-ú ip-ṭur-šu-nu / iq-bu-ma be-lí-ia kaspum ip-ṭe-ri-šu-nu / ki-i-me šu-ú-tú ù lu-ud-din*

**٤٤)** سيدي! لقد أخذ عزيرو رجال مدينة قَطْنا؛ خدمي بعيداً، وأجلاهم عن بلادهم التابعة لسيدي. **٤٧)** وهم مقيمون خارج بلاد سيدي الان. فإن يسعد قلب سيدي، فليته يرسل [فديةً] لرجال مدينة قَطْنا، وليت سيّدي يفتديهم حقاً. **٥١)** وأقول (أيضاً:) يا سيدي، سوف أدفعنّ فضة فديتهم، بقدر ما تكون.

**٢- النص (EA 109)**[٨٤]:

رسالة من رِب-هَدّا ملك جُبْلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع. إنه يريد إثارة الملك للتحرك، ويقول كلاماً قاسياً أكثر مما في رسائله السابقة، ويبدي استغرابه من موقف الملك الصامت إزاء ما يفعله أبناء عبدي أشيرة ملك أمورّو في بلاد كنعان، فهم يحاربون ويحتلون ويرتكبون الجرائم ويأسرون ويسرقون. ثم يشير إلى الفِدْية (السطور ٢١-٢٩):

*[ma]kkur amêlī ḫa-za-ni-ka ù amêlī / narkabātika ù amêlī wi-e-ma la-qú / [ù] qa-la-ta ki-na-an ka-ia aš-[nu] / [lìb]-bi-šu-nu ù ar-na- ar-[na-ma]* **25)** *tu-ba-ú-na ù an-nu-ú* nu.kur */ it-ti-ia ù ṣa-ab-tu [12? amêl-ia] ki-li / ù ra-ak-šu- šu -nu i-na É-... / -šu-nu ù ša-ak-nu ip-[ṭi-ra] / be-ri-nu 50 kaspam ù ...*

٢١) لقد أخذوا ممتلكات حكام المدن التابعين لك، وقادة عرباتك وجندك، وظللت ساكتاً. ولذلك فإن قلوبهم مطمئنة دوماً، ويرتكبون الجريمة تلو الجريمة. وهم الآن يخوضون حرباً عليّ، وقد أسروا عدداً (١٢؟) من رجالي، وربطوهم، وهم في (السجن). لقد حددوا مبلغ الفِدْية بيننا بخمسين (ثقلاً) من الفضة و .....

**٣- النص (EA 114)**[٨٥]:

رسالة من رِب-هدّا ملك جُبْلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع. بعد السلام والتعبير عن التقدير البالغ؛ يعلمه بأفعال عزيرو ملك أمورو الشريرة، ثم يقول (السطور ٦-٩):

*lu-ú i-de šarri bēli-ia / i-nu-ma nukur* [I]*A-zi-ru it-ia / ù ṣa-bat 12 amêlī-ia ù ša-ka-an / ip-ṭì-ra be-ri-nu 50 kaspam*

ليت الملك، سيدي يعلم أن عزيرو في حالة حرب معي، وقد ألقى القبض على اثني عشر رجلاً من رجالي، وحدّد فدية بيننا مقدارها خمسون (ثقلاً) من الفضة.

**٤- النص (EA 116)[٨٦]:**

رسالة من رِب-هَدّا ملك جُبْلا[٨٧] إلى الملك المصري أمنحتب الرابع. يحاول إثارة اهتمام الملك بالوضع الجديد في مدينة صُمُر، ويطلب منه التدخل لحل خلافه مع يفخ-هدّا حاكم بيروتا. ويصور الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على بلاده من الشمال (أمورّو) ومن الجنوب (بيروتا). كما ينبهه إلى ازدياد خطر الخبيرو (العفيرين) ولجوئهم إلى الاختطاف وطلب الفِدْية. يقول في السطور (٣٧-٤٧):

*ša-ni-tam ka-li alāni-ia / in$_4$-né-ip-šu a-na amêlutī ḫap[irī] / ù ka-li-šu-nu [ma-gal nukur]* **40)** *it-ti-ia ù [$^{I}$Ia-pa]-$^{d}$Adda / lum-na lum-na-ma [ia-aš-ku-nu] / muḫḫ-ia ia-nu mi-im-ma a-na / ša-šu-nu ša-a 2 ša-a 3 a-pí-il / kaspam ip-ṭì-ri ù yi-iš-mi šarru* **45)** *a-wa-te ardi ki-ti-šu ù / ia-di-in$_4$ ba-la-ta a-na ardi-šu / ù amti-šu āl Gub-la*

أمرٌ آخر، جميع مُدني انضمت إلى الخبيرو، وجميعها تخوض حرباً قوية عليّ، ويَفَخ-هَدّا[٨٨] يرتكب الجريمة تلو الجريمة ضدي. (الناس) لا شيء لديهم؛ (ومع ذلك) هناك من دفع فضة الفدية مرتين أو ثلاث مرات.

٤٤) فليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه الوفي، ويقدم مواد غذائية لخادمه، ولخادمته مدينة جُبْلا.

**٥- دراسة النصوص:**

خضع لطلب الفِدْية رجال ونساء، وأحرار وعبيد، فرادى وجماعات. وصلة المفتدي بالمفتدى ليست واضحة دوما، ولكن نصوصاً عديدة تشير إلى صلة القرابة بينهما. وتنعكس أهمية الحالة في الحرص على تدوينها وتوثيقها، واللجوء إلى الحكام للبتّ في الخلاف حولها.

**١- الإطار الدلالي للاسم *ipṭi/erum* "الفِدْية":**

ذكرنا في الفقرة الأولى من البحث أن الاسم مرتبط بحالة يحصل فيها خطفٌ بالإكراه، ثم يكون طلب الفِدْية على هيأة مبلغ من المال؛ غالباً ما كان الفضة، لإطلاق سراح مختطف. ويرد ذلك بوضوح تام في الشواهد النصية الآشورية القديمة، وكذلك النص (٥) من نصوص شُبَت إنليل.

ولكن تدقيق مجموع السياقات النصية التي ورد فيها الاسم يبين غياب وصف كيفية حصول الحدث، كما قد لا يُذكر الخطف بشكل مباشر واضح؛ ففي قانون حمورابي يُشار إلى حالة الإرغام على العودة، باستعمال الفعل *turru* (*târum*) في صيغة وزن التضعيف، من دون مزيد من التوضيح، ولكن الأحداث التي تلي ذلك واضحة.

وتتميز النصوص الإدارية التي كان يحررها، أو يطلب تحريرها، موظفٌ مسؤول عن الواردات والصادرات في القصر الملكي، بأنها موجزة تركز على العمليات الحسابية، لا الحدث؛ كما هي الحال في نصوص ماري وشُبَت إنليل.

وثمة شواهد تدل على حصول تطورات دلالية في الاسم، هي:

– تتحدث نصوص من ماري (الشواهد ١٧–١٩) عن شؤون عسكرية، وتبين أن صيغة الصفة المشبّهة باسم المفعول Stative منه (*pa-ṭe$_4$-ri*) استُخدمت بدلالة فصل أشخاص عن أشخاص، بشكل طبيعي، ومن دون فدية.(٨٩)

– تشير نصوص من شُبَت إنليل إلى أن عملية الافتداء تحولت إلى مجال للشراء والبيع، فصار الفعل *ip̣ṭur* يفيد معنى : "اشترى"، فالنص (١) مثلاً يشرح أن أيا–أخو رأى ززاري الهارب من مفتديه السابق (خازِب شيميجي) ودفع له فضته (اشتراه)، فتسبّب الأمر في حصول تنازع حول المُلكيّة، وتطلّب تدخل الحكام للبتّ في الخلاف، ونجد خلافات مشابهة في النصين (٤، ٨) أيضاً. وفي رسالة بوريّا ملك أندريج (النص ٢) نجده يستنكر أن يتم افتداء (بيع) بني قومه بالفضة في بلاد أخرى.

ويثير النص (٧) إمكانية وجود فارق بين البيع (التام) والافتداء (بيع مؤقت، أو شكل من أشكال الرهن، حيث يدفع أحدهم مبلغاً من الفضة، ويتصرف بجهد الشخص فترة من الزمن)؛ ذلك أن الكاتب يستعمل فعلين مختلفين (أعطى/باع، افتدى) في جملتين مترادفتين معاطفتين:

*a-na* kù-babbar *it-ta-ad-di-nu-šu-nu-ti-ma*
*a-na* kù-babbar *ú-pa-aṭ-ṭà-ru-šu-nu-ti*

ويُشار في النص (٨) إلى أنهم أنهوا مدة فديتهم، مما يعزز ما سبق قوله.

**٢– الإطار الزماني والمكاني لانتشار "الفدية":**

يتضح من الشواهد النصية أن سلوك الخطف وطلب الفدية انتشر بشكل عام بين القرنين ١٩–١٤ ق.م؛ حيث شاعت في المستوطنات الآشورية في بلاد الأناضول (القرن ١٩ ق.م)، وانتشرت في شمالي بلاد الرافدين (القرن ١٨ ق.م)، ثم انقطعت أخبارها في القرون (١٧–١٥ ق.م)، وظهرت أخيراً في مناطق الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط (بلاد كنعان) أبان القرن (١٤ ق.م).

ومما يلفت الانتباه أن النصوص الأكّدية المكتشفة في القسم الجنوبي من بلاد الرافدين لا تذكر حالات مماثلة، ولعل ذلك يشير إلى استتباب الأوضاع الأمنية هناك أكثر، وعدم توافر الفرصة للمارقين لتنفيذ عمليات الخطف.

**٣- الأسباب والظروف:**

لا تصرّح النصوص بأسباب حصول الحالات المختلفة وظروف حدوثها، بل تركز على نتائجها وخاتمتها. ولكن يمكن استشفاف البعد الاجتماعي-السياسي سبباً لها، من خلال ما تذكره النصوص عن فئتين متشابهتين كانتا تثيران الفوضى وتمارسان الخطف والارتزاق، هما:

**- الخبيرو(م) *ḫapīrum*:**

كان الخبيرو يشكلون فئة هامشية ضمن مجتمعات مناطق شمالي بلاد الرافدين وفي بلاد كنعان، ويمارس أفرادها غالباً الأعمال القتالية والارتزاق لمصلحة سلطة سياسية ما، يخدمونها ويتقاضون لقاء ذلك أجوراً مالية، وفي بعض الأحيان كانت تقدم لهم أراضٍ خاصة كمكافأة على خدماتهم، لذلك يمكن وصفهم بشكل عام بالمرتزقة. اختلفت الآراء حول التأصيل اللغوي للتسمية، وقد سبق أن اقترحنا صلتها بالجذر اللغوي (عفر)، واقترحنا التسمية العربية (العفيرون) لهم.[٩٠] ولم يكن نمط حياتهم موحداً، بل اختلف بحسب المكان والزمان، ولذلك يمكن تصنيفهم – بحسب الأخبار المتعلقة بهم – في فئات أصغر متمايزة، هي:[٩١]

١- الخبيرو البدو الذين ينتمون إلى بعض القبائل، ويربون الماشية ويتاجرون بها مع الممالك المجاورة.

٢- الخبيرو اللصوص، وقطاع الطرق. وهؤلاء لم يشكّلوا فرقاً نظامية.

٣- الخبيرو المرتزقة التابعون لسلطة سياسية معينة، ويؤلفون فرقاً عسكرية نظامية.

٤- الخبيرو المندمجون في المجتمعات، ولهم حقوق المواطنة نفسها.

٥- خبيرو متعددو المهام.

تم ذكرهم أبان العصر البابلي القديم في نصوص ماري، ولاسيما في المجال العسكري، حيث كانوا يشتركون في المعارك بشكل فردي، أو ضمن فرق عسكرية منظمة، وكانوا ينشطون بشكل رئيس في مناطق الفرات والبليخ وأعالي الخابور.[٩٢] كما تردد ذكرهم قليلاً في نصوص شُبَت إنليل. لكن نشاطهم الأوسع كان في العصر البابلي الوسيط، حيث وردت أخبار وفيرة عنهم في نصوص ألالاخ والعمارنة وأوجاريت، تبين اشتداد قوتهم العسكرية وقدرتهم على التأثير في الأوضاع السياسية.[٩٣]

يبين النص الآشوري القديم (٢) لجوءهم إلى الخطف والاحتجاز والابتزاز وطلب الفِدْية لمصلحة حاكم يتبعون له ضد حاكم آخر. وتصور رسالة العمارنة (٤) مدى الأزمة التي حلّت بجبيل، والحصار المفروض عليها بدعم من الخبيرو الذين يرهقون الناس بطلب الفِدْية، حيث يقول ملكها: "(الناس) لا شيء لديهم؛ (ومع ذلك) هناك من دفع الفضة فديةً مرتين أو ثلاث مرات".

- **الخبّاتوم *ḫabbātum* :**

إن صيغة الاسم مشتقة من المصدر *ḫabātum* الدال على السرقة والخطف،[٩٤] وقد كان الخَبّاتوم يشكلون فئة متمردة على المجتمع ضمّت أفراداً وجماعات تتنقل في المنطقة، وتمارس الخطف والسرقة والقتل، بشكل فردي، أو تقاتل بشكل منظم لصالح ملك أو حاكم مقابل كمية من الفضة أو غيرها، ويمكن أن تنتقل من جانب إلى آخر.[٩٥] وبذلك كانوا مشابهين بدرجة كبيرة للخبيرو، ولعل ذلك ما يفسر سبب تعبير الكتّاب القدماء عن الاسمين بعلامة كتابية رمزية واحدة (lú sa.gaz).[٩٦]

يكثر ذكرهم بشكل مميز في نصوص شُبَت إنليل، وذلك ضمن جماعات كانت تسلب وتخطف بشكل مباغت، ثم تختفي في مناطق البادية القريبة وجبل سنجار. وتشير النصوص إلى أن المركز الأكبر لتجمعهم كان في بلاد يسان وفي أزوخينوم؛ وعلى جانبي نهر دجلة.[٩٧] وكانت بلاد نُمْخا، ومركزها كُرْدا (سنجار بلد) الهدف الرئيس لغزواتهم، ويتحركون أحيانا نحو مناطق مملكة آبوم الجنوبية الشرقية. وقد وظّفهم خازب تشوب حاكم يسان في تحقيق أغراضه السياسية ضد خصومه (النُمْخيين)،[٩٨] وكذلك فعل حليفه بوريا ملك أندريج.[٩٩] وترد إشارات إلى حالات قليلة متفرقة تغلغلوا فيها بعيداً نحو غربي بلاد آبوم (إيلانصورا، كخت، شونا).

**٤- مبلغ الفدية:**

يُذكر مبلغ الفدية المدفوعة في معظم نصوص ماري وشُبَت إنليل/ شخنا، وقد عقد الباحث فتسولد Waetzoldt مقارنة مفصلة بينها بهذا الخصوص، وخلُص إلى أن معدل الفدية الخاصة بشخص واحد تراوح في ماري بين ٧،٥ – ٢٠ ثقلاً من الفضة، بينما كان في شُبَت إنليل بين ١٠- ٢٧ ثقلاً.[١٠٠]

**الخاتمــة:**

يتضح مما سبق أن تلك الحوادث شكلت مظهراً من مظاهر الحياة الاجتماعية، وشاعت ضمن مجتمعات في مناطق عديدة في الشرق القديم، ولكن النصوص لا تفصل في ماجرياتها، ولا تبين أسبابها بشكل مباشر.

ولعل نصوص شُبَت إنليل أكثرها فائدة في فهم جوانب من هذا السلوك الاجتماعي، وصلته بجماعات خارجة على القانون ظهرت في أطراف البادية، وانتشرت غالباً في بلاد يسان الممتدة غربي الموصل، ونحو الشمال.

ويبدو أن بعض الحكّام كانوا يلتقون بهم ويستفيدون منهم، ويوظفونهم لمصلحتهم. لكن الشعب كان يدفع ضريبة أفعالهم.

**الهوامش:**

(١) ينظر معجم لسان العرب والقاموس المحيط، مادة (فدي).

(2) Gelb, I. J. et al. (1956 ff.): The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. Chicago. Vol. I-J, 171 **[CAD]**; Soden, W. von (1972-1985): Akkadisches Handwörterbuch. Band I-III, Wiesbaden. P. 385, 849 **[AHw]**

(٣) راجع معجم النقوش الساميّة الشمالية الغربية:

Hoftijzer, J. - Jongeling K.(1995) Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions. Two volumes. Leiden, New York, Kőln: E.J. Brill. p. 908. **[DNWSI]**

(٤) القرآن الكريم، سورة فاطر (١).

(5) CAD/ I-J, 171ff. ; AHw 385

(6) Orlin, L. L. (1970) Assyrian Colonies in Cappadocia. Mouton, The Hague, Paris, pp. 184-198.

(7) Lewy, Julius (1962) Old Assyrian evidence concerning Kuššara and its location. HUCA 33, pp. 45-57.

(8) Michel, Cécile (2001) Correspondance des marchands de Kaniš au début du IIe millénaire avant J.-C. LAPO 19, Les éditions du Cerf, Paris. Nr. 58. P. 112.

(٩) ماما Mam(m)a اسم مدينة يفترض وقوعها بين مدينة مرعش وبلدة كوكسُن في شماليها الغربي (تركيا)، راجع:

Nashef, Khalid (1991) Die Orts- und Bewässerungsnamen der altassyrischen Zeit., Dr. Ludwig Reichert, Wiesbaden. P. 82. **[RGTC 4]**

(١٠) كُشّارا Kuššar(a) اسم مدينة يفترض وقوعها بين مدينتي كيساري والبستان في تركيا، راجع الآراء المختلفة في:

Del Monte, G. F. & J. Tischler (1978) Die Orts- und Bewässerungsnamen der hethitischen Texte. Dr. Ludwig Reichert, Wiesbaden. P. 230 **[RGTC Beihefte 6]**; Del Monte, G. F. (1992) Die Orts- und Bewässerungsnamen der hethitischen Texte, Supplement. Dr. Ludwig Reichert, Wiesbaden. P. 87. **[RGTC Beihefte 6/2]**

(11) Michel, Cécile (2001) op. cit., p. 112.

(١٢) يقع تل علي شار Alişar في وسط بلاد الأناضول، على بعد نحو ٤٥ كم جنوب شرقي مدينة يوزغات، يرجح كثير من الباحثين أن يكون اسمه القديم هو أنْكوّا Ankuwa، راجع: RGTC Beihefte 6, 19ff.

(13) Gelb, Ignance J. (1935) Inscriptions from Alishar and Vicinity. OIP 27, The University of Chicago Press, Chicago, Illinois, Nr. 5, p. 24f.

تجدر الإشارة إلى أننا لم نعرض النص بشكله العمودي، بل جمعنا السطور، ووضعنا خطاً مائلاً بينها، وذلك تسهيلاً وتجنّباً للتطويل.

(١٤) سوف نتحدث عن الخبيرو لاحقاً.

(١٥) اسم مدينة، يعتقد أنها كانت قريبة من البستان أو كانيش، أو في القسم الشرقي من منطقة كيليكيا. راجع: RGTC Beihefte 6 و332; RGTC 4, 99.

(١٦) افترض جلب أن تكون كيشيا و شَلَخْشوّا قريبتين، وضمن منطقة منطقة أنكوّا (علي شار)، راجع:

Gelb, Ignance J. (1935) op. cit., 10; RGTC Beiheft 6, 19ff.

(١٧) ذهب عامر سليمان إلى أن وضع القانون حصل في السنة الأربعين من عهده؛ أي ١٧٥٣ ق.م. راجع كتابه: القانون في العراق القديم. دراسة تاريخية قانونية مقارنة. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٧٧، ص٢٢٢. بينما يبتعد فان دي ميروب عن التحديد، ويقول "بعد سنة حكمه الثلاثين". راجع:
Van De Mieroop, Marc (2005) King Hammurabi of Babylon. A Biography. Blackwell Publishing, 100.
(18) Borger, Rykle (1979) Babylonisch-Assyrische Lesestücke, Heft I, Auflage 2, An.Or 54, Pontificium Institutum Biblicum, Roma.
(19) Roth, Martha T. (1997) Law Collections from Mesopotamia and Asia Minor. SBL 6, Scholar Press, Atlanta, Georgia, p. 87.
(20) Bottéro J. (1957) Textes économiques et administratifs, Archives royales de Mari VII, Librairie Orientaliste 10, P. Geuthner, Paris. p. 44.; Guichard, Michael (2005) La vaisselle de luxe des rois de Mari, materiaux pour le Dictionnaire de Babylonien de Paris, tome II, Archives royales de Mari, E.R.C., Paris, p. 437.

(٢١) تادوم أو تئيدوم (حالياً تل أحمدي/ حميدية، جنوبي قامشلي). راجع:
Ziegler, N. – Anne-Isabelle Langlois (2017) Les toponymes paléo-babyloniens de la Haute-Mésopotamie: La Haute Mésopotamie au IIe millénaire av. J.-C., Collège de France, SEPOA, Paris. https://books.openedition.org/cdf/4393 **[MTT I/1]**
وتجدر الإشارة إلى أننا سوف نشير إليه بمختصره، ولن نذكر أرقام الصفحات المتعلقة بهذا المرجع، لأنه مرجع إلكتروني، مواده (الجغرافية التاريخية) مرتبة أبجدياً.

(٢٢) يرد الاسم خُشْلا في السطور ٤، ١٠، ١٥ من الوجه الخلفي للرقيم، وقد قُرِىء خطأ لدى النشر الأول للنص بصيغة خُنُلا، راجع: Bottéro J., Ibid, p. 45 يفترض أنه في الجزء الغربي من منطقة بلاد يسّان، أي المنطقة الحدودية العراقية–السورية، غربي الموصل. راجع: MTT I/1

(٢٣) أندريج (حالياً تل خوشي، إحدى المدن المهمة في منطقة سنجار، حالياً (تل خوشي، جنوبي سنجار بلد). راجع: MTT I/1

(٢٤) إيلانصورا مدينة مهمة، ومركز حكم مستقل في الجزيرة السورية، يرجح أنها تل فرفرا (جنوب شرقي قامشلي)، وثمة آراء أخرى في مطابقتها، راجع:MTT I/1

(25)Dossin, G. – J. Bottéro – M. Birot – M. L. Burke – J.-R. Kupper – A. Finet (1964) Textes divers offerts à André Parrot à l'occasion du XXXe anniversaire de la découverte de Mari, Paris, p. 112. **[ARMT XIII]**
تم تدقيق النص (الرقيم)، وجرت تعديلات على القراءة الأولى (السطور: ٢، ٣، ٧، ٨، ١٣). راجع:
Durand, J.-M. (1982) Relectures d'ARM VIII, I. Collations. MARI 1, 118; Charpin, D. (1983) Relectures d'ARM VIII, Compléments. MARI 2, 66.

(٢٦) لَسْقوم اسم منطقة رعي، ومصدر للحجارة المستخدمة في قواعد التماثيل Betyle. كانت تابعة لمنطقة سَجّاراتوم، تبعد عنها مسافة يوم باتجاه نهر البليخ، ربما محيط موقع حلبيه، على البليخ. راجع: MTT I/1

(٢٧) يفترض وقوع دشران في محيط مدينة ترقا (تل العشارة، جنوب شرقي دير الزور، على الفرات). راجع: MTT I/1

(٢٨) كان بونوما أدّو موظفاً مهماً في القصر الملكي في ماري. راجع:
Birot M. - Kupper J.-R. - Rouault O. (1979) Répertoire Analytique des Archives royales de Mari, Tomes I-XIV, XVIII et textes divers hors collection, Première partie: Noms propres, Librairie Orientaliste P. Geuthner, Paris, p. 82 **[ARM XVI/1]**
(29) Dossin, G. et al. (1964) op. cit., p. 114.

(٣٠) كركميش (حالياً التل المجاور لبلدة جرابلس، عند دخول نهر الفرات إلى سورية).

(٣١) أَشْلَكّا مركز مهم، يفترض وقوعه بين عامودا وماردين، ونحو الغرب. راجع: MTT I/1

(32)) Charpin, D. - Ziegler, N., (2003) Mari et le proche-Orient à l'époque amorrite. Essai d'histoire politique. FM V, Mémoires de N.A.B.U. 6, Paris. p. 258.

(٣٣) جرت تعديلات على القراءة الأولى المنشورة في (ARM 8: 78)؛ السطور (٥، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣٠). راجع:

Durand, J.-M. (1982) Relectures d'ARM VIII, I. Collations. MARI 1, 118f.

(٣٤) نيخادوم اسم مدينة في محيط ترقا، وكذلك اسم فخذ من قبيلة شمأل الأمورية. راجع: MTT I/1

(35) Birot, M. (1960) Textes administratifs de la sale 5 du palais, Imprimerie nationale, Paris, p. 38. **[ARM IX]**

(٣٦) النُمْخيون (نُمْخا/ نُمْخوم) اسم بلاد وقبيلة أمورية كانت مقيمة في مدينة كُرْدا (بلد سنجار مركز قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى)، وتنتشر في المناطق الجنوبية القريبة من جبل سنجار. راجع:

Anbar, M. (1991) Les tribus amurrites de Mari. OBO 108, Fribourg et Göttingen. p. 113.

(٣٧) خمورابي المقصود هنا هو ملك كُرْدا، أما زمري أدّو فقد كان موظفاً مهماً في القصر الملكي في ماري، ويشرف على متابعة الأوضاع في ممحيط مدينة قطّونان (تل الفدغمي، جنوبي حسكة). راجع:

ARM XVI/1, p. 242

(38) Kupper, J.-R. (1983) Documents administratifs de la sale 135 du palais de Mari. E.R.C., Paris, p. 402-419. **[ARMT XXII/I]**

(39) ARMT XXII/I, p. 418.

(40) ARMT XXII/I, p. 420.

(41) ARMT XXII/I, p. 514-531.

(42) Bardet, G. (1984) Archives administratives de Mari I, E.R.C. Paris, p. 69. [ARM XXIII]

(43) ARM XXIII, p. 70.

(44) ARM XXIII, p. 70.

(٤٥) تقع ميشلان في محيط تِرقا (تل العشارة)، راجع: MTT I/1

(46) ARM XXIII, p. 515.

(47) ARM XXIII, p. 523.

(٤٨) تقع خصوراتوم في محيط ماري (تل الحريري)، راجع:MTT I/1

(49) ARM XXIII, p. 524.

(٥٠) تقع شَلَباتوم على الفرات، في محيط مدينة ترقا (تل العشارة)، راجع: MTT I/1

(51) Bardet, G. (1984), op. cit., p. 525.

(52) Limet, H. (1986) Textes administratifs relatifs aux métaux, E.R.C., Paris, p. 43. **[ARM XXV]**

(53) Durand, J.-M. (1988) Archives épistolaires de Mari I/1, E. R. C., Paris, p. 290f. **[ARM XXVI/1]**

(54) Charpin, D. – F. Joannes – S. Lackenbacher – B. Lafont (1988) Archives épistolaires de Mari I/2, E. R. C., Paris, p. 75ff. **[ARMT XXVI/2]**

(55) Birot, M. (1993) Correspondance des gouverneurs de Qaṭṭunân, E. R. C., Paris, p. 245. **[ARMT XXVII]**

(56) Eidem, Jesper (1991) The Tell Leilan Archives 1987. RA 85, pp. 109-135.

(57) Eidem, Jesper (2011) The Royal Archives from Tall Leilan. Old Babylonian Letters and Treaties from the Lower Town Palace East. PIHANS Vol.117, NINO, The Netherlands Institute for the Near East, Leiden., p. 86 **[PIHANS 117]**

(٥٨) شَخْنا هو الاسم الأقدم لموقع تل ليلان. عندما حكم شمشي أدّو في آشور، ثم سيطر على ماري، اختار شَخْنا مكاناً لعاصمة ثانية، وسمّاها اسماً وصفياً جديداً هو شُبَت إنليل؛ أي مقرّ الإله إنليل. راجع: Eidem, Jesper (1991) op. cit., p. 110

(٥٩) يتضح من النصوص البابلية القديمة وجود موقعين باسم رزاما في شمالي بلاد الرافدين، هما: الجنوبية (تل عبطه، جنوب شرقي سنجار) والشمالية (تل الهوا، جنوب غربي الموصل)، والأخيرة هي المقصودة في سياق هذا النص. وهناك رزاما ثالثة في محيط لارسا في الجنوب (تل السنكرة، جنوب شرقي السماوة)، راجع:MTT I/1

(٦٠) يَموت بالوم اسم قبيلة كانت مواطنها في منطقة جنوبي جبل سنجار، وكذلك في بلاد إيدامرص ومحيط سَجّاراتوم. راجع:

Anbar, M. (1991) op. cit., p. 99, 106, 113.

(٦١) إيدا مَرَص اسم بمعنى "الجهة الصعبة"، كان يُطلق على الجزء الغربي من مناطق مثلث الخابور، بين نهري جغجغ والخابور، ويمتد شمالاً حتى سفوح طور عابدين. وكان إطارها يتجاوز الخابور غرباً نحو وادي البليخ فترة، ثم انفصلت عنها بلاد يَبْطور، وصار نهر ساروم (زَرْكان) حدّاً بينهما. راجع: Guichard, M. (2014) 147f.

(٦٢) يَكون أَشَر هو أخو الملك تيل أبنو، وهما ابنا داري إبوخ، والأرجح أنهما ابنا عم الملك موتيّا. كان حاكماً على إيلانصورا في عهد أخيه (١٧٤٩–١٧٣٥ ق.م)، ثم تولى الحكم بعده حتى دمار المدينة (١٧٣٤–١٧٢٨ ق.م). مراسلاته قليلة معدودة. راجع:

Eidem, Jesper (2008) Apum: A Kingdom on the Old Assyrian Route. in: Veenhof, Klaas R. - Jesper Eidem: Mesopotamia. The Old Assyrian Period. OBO 160/5, Annäherungen 5, Academic Press Fribourg, Vandenhoek & Ruprecht Göttingen, p. 283

(٦٣) الخَيّاتوم ḫajjātum تسمية دالة على جماعة يرد ذكرها في بضعة نصوص من أرشيف شُبَت إنليل، تتحدث عن إطلاق سراح أفراد منها لقاء فدية. راجع: Eidem, Jesper (2011) PIHANS 117, p. 103

(٦٤) لا تذكر تيل شَنّوم في نصوص أخرى، يرجح أنها نفسها المذكورة في نصوص أشنكّوم (جاغر بازار)، وقرأ ناشرو نصوصها العلامة الأولى من الاسم بصيغة be وليس Til. يفترض أنها لم تكن بعيدة عن مدينة أشنكّوم. راجع Bešennum في:MTT I/1

(٦٥) لا تذكر مدينة ألاما في غير أرشيف شُبَت إنليل. يفترض أنها في المنطقة الشرقية من بلاد آبوم. راجع: MTT I/1

(٦٦) سوف نتحدث عن الخَبّاتوم لاحقاً.

(٦٧) كان ماشوم حاكم مدينة تابعة لمملكة آبوم، في الشرق أو الجنوب الشرقي من عاصمتها شُبَت إنليل، مجاورة لبلاد يسّان. أرسل عدة رسائل إلى الملك، ويبدو أن مدينته كانت تضم قلعة. راجع: Eidem, Jesper (2011) PIHANS 117, p. 35, 149

(٦٨) كان وَرَد عشتار يحكم مدينة ضمن نطاق مملكة آبوم، تبادل عدة رسائل مع الملك.

(69) Vincente-Adrienne, C. (1991) The 1987 Tall Leilan Tablets Dated by the Limmu of Habīl-kinu. Diss., Yale University. Nr. 26-41. **[Vincente 1991]**

(70) Vincente-Adrienne, C. (1991) Ibid, Nr. 32, 33, 37.

(٧١) سنة الحاكم الفخري خابيل كينو (ليمو) هي ١٧٥٠–١٧٤٩ ق.م، راجع:

Veenhof, K. R. (1989) The Date of the Eponymy of Habil-kēnu, JEOL 30, pp. 30-37; Eidem, Jesper (1991) op. cit., 117.

(٧٢) يفترض وقوع كيدوخّوم في محيط قامشلي، قرب شونا، راجع:MTT I/1

(٧٣) يتضح من النصوص أن نَوالي كانت تضم معبداً للإله أدّو، وأنها كانت في محيط مدينتي قامشلي ونصيبين، ويرجح وجودها في موقع كِر نَواس (بجوار نصيبين شمالاً) الذي جرت فيه تنقيبات أثرية تركية، وتبين أنه كان يُسمّى نَبولا Nabula في الألف الأول ق.م. راجع:MTT I/1

(٧٤) خيزخيزي اسم مكان في شمالي شبت إنليل، راجع: MTT I/1

(٧٥) تَبّيسو اسم مكان لا يرد في نصوص أخرى، يرجح وقوعه ضمن بلاد آبوم.

(76) Waetzoldt, Hartmut (2003) Zahlung von Lösegeld in Šeḫnā. In: Selz, Gebhard J. (ed.) Festschrift für Burkhard Kienast zu seinem 70. Geburtstage dargebracht von Fruenden, Schülern und Kollege. AOAT 274, Ugarit-Verlag, Münster, pp. 707-716. **[Waetzoldt, AOAT 274]**

(٧٧) يفترض بحسب الشواهد النصية وقوع أدوم قرب أحد معابر نهر دجلة الشرقية، غير بعيد عن نينوى، راجع: MTT I/1

(78) von Soden, W. (1969) Grundriss der akkadischen Grammatik. Analecta Orientalica, Rome, p.6.

(٧٩) إسماعيل، فاروق (٢٠١٠) مراسلات العمارنة الدولية. وثائق مسمارية من القرن ١٤ ق.م، ص ١٣–١٧، ٣٠

(٨٠)المرجع نفسه، ص ٢٤٨. وقراءة النصوص الأربعة مأخوذة من:
http://oracc.museum.upenn.edu/contrib/amarna/corpus

(٨١) قطنا (تل المشرفة، شمال شرقي حمص).

(٨٢) نُخَشّي اسم مملكة قامت في وسط سورية، بين أواسط القرن الخامس عشر ونهاية الرابع عشر ق.م. راجع: إسماعيل، فاروق (٢٠١١) مملكة نُخَشّي في المصادر الأكّدية والمصرية القديمة. مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العدد ١١٥–١١٦، ص ٣٠–٨٦.

(٨٣) عزيرو هو ثاني ملوك مملكة أمورّو (نحو ١٣٤٥–١٣١٤ ق.م). زار أمنحتب الرابع / أخناتون في مصر، وكان هناك عندما حصلت الحرب الحثية على سورية (١٣٤٣ ق.م)، فعاد بسرعة، وكان قد وجد وضعاً جديداً في مصر؛ حيث الصراع بين الملك والكهنة، وإهمال الشؤون الخارجية، فغيّر موقفه وأضحى حليفاً للحثيين، وعقد معاهدة تبعية مع الملك شوبيلوليوما الأول (١٣٣٩ ق.م). راجع:
Singer, Itamar (1991) A Concise History of Amurru, In: S. Izre el, Shlomo: Amurru Akkadian: A Linguistic Study, vol. II, Sholars Press Atlanta, Georgia. P. 148 ff. ; Klengl, H. (1964) Aziru von Amurru Aziru und seine Rolle in der Geschichte der Amarnazeit, MIO 10, pp. 57-83.

(٨٤) إسماعيل، فاروق (٢٠١٠) مرجع سابق، ص ٣٤٢.

(٨٥) إسماعيل، فاروق (٢٠١٠) مرجع سابق، ص ٣٥٠.

(٨٦) إسماعيل، فاروق (٢٠١٠) مرجع سابق، ص ٣٥٣.

(٨٧) رِب هَدّا أو أدّا هو ملك جُبْلا (جبيل، شمالي بيروت)، عاصر الملك المصري أمنحوتب الرابع/ أخناتون. تميز عهده بدوام الصراع مع مملكة أمورّو، حتى اضطر إلى مغادرة مدينته، والعيش منفيّاً في بيروت. راجع: المرجع السابق، ص ٢٧٠.

(٨٨) يَفَخ هدّا أو أدّا هو حاكم بيروتا (بيروت). راجع: المرجع السابق، ص ٢٩٧.

(89) Durand, J.-M. (1988) Archives épistolaires de Mari I/1, ARMT 26/1, E. R. C., Paris, Nr. 126: 13, p. 290f. ; Charpin, D. – F. Joannes – S. Lackenbacher – B. Lafont (1988) Archives épistolaires de Mari I/2, ARMT 26/2, E. R. C., Paris, Nr. 314: 37, p. 75ff.; Birot, M. (1993) Correspondance des gouverneurs de Qaṭṭunân, ARMT 27, E. R. C., Paris, Nr. 151: 3, p. 245.

(٩٠) إسماعيل، فاروق (٢٠١٠) مرجع سابق، ص ٢٧١

(٩١) أبو صالح، سما (٢٠٠٨) الخبيرو Ḫapīrū في النصوص الأكّدية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب. ص ٢٠٦

(92) Rowton, M. B. (1965) The Topological Factor in the Hapiru Problem. AS 16, The University of Chicago Press, Chicago, Illinois, p. 382.

(٩٣) للاستزادة عن أخبارهم في النصوص؛ راجع: أبو صالح، سما (٢٠٠٨) مرجع سابق.

(94) CAD/ Ḫ, 9; AHw 303

(٩٥) راجع:

Eidem, J. (1996) North Syrian Social Structure in the MB Period. New Evidence from Tell Leilan. In: Ismail, F. (ed.) Proceedings of the International Symposium on Syria and the Ancient Near East 3000-300 B.C., University of Aleppo Publications, 77-85.; PIHANS 117, 18ff.

(96) AHw 304

(97) Eidem, Jesper (2011) op. cit., Nr. 18: 6-17

(98) Eidem, Jesper (2011) Ibid, Nr. 12; 15

(99) Eidem, Jesper (2011) Ibid, Nr. 110; 138

(100) Waetzoldt, Hartmut (2003) AOAT 274. 709

# Contents


| Page | Research Name | Subject |
|---|---|---|
| 1 | Prof. Khalid Salim Ismael | Preface |
| 3-19 | Oday Abdulwahhab Al.Noamy<br>Prof. Khalid Salim Ismael | From Epics of Kings in the Second and First Millennium B.C. - An Analytical Study |
| 21-44 | Prof. Dr. Farouk Ismail | The Ransom in Akkadian Texts |
| 45-70 | Reem Mohammad Salih<br>Prof. Dr. Safwan Sami Saeed | Assyrian's Concerns of Fear and Anxiety Regarding Demons and Evil Spirits |
| 71-91 | Sondos Ali Hammadi<br>Prof. Dr. Yasser Al-Mashhadani | Sivas City before the Seljuk Rule |
| 93-114 | Assist. Prof. Dr. Mohammed Kamil Rokan<br>Dr. Jumaa Heraz Al-Talbe | Russian Excavations in Sinjar Region, Northern Iraq |
| 115-137 | Mustafa Ahmed Ali Al-Samarrai<br>Assist. Prof. Dr. Yasmine Abdul Karim Mohammed Ali | Residential Houses from the Moncorn Assyrian Period (911-612) BC. M-Elected Sites from the Makhul Dam Project Area |
| 139-164 | Falih Ghdwi Noman Al-Shammary<br>Assist. Prof. Dr. Haider Farhan Hussein Al-Subaihawi | Heritage Mosques in Sinjar City |
| 165-185 | Assist Prof. Dr.Hussein .Y.Hazim | Carbonated Grains and it's Role in Archaeological Detection during Prehistory – An Analytical Study |
| 187-211 | Ashraf Aziz Abdul – Karim Al_Halay bik<br>Dr. Shakeeb Rashid Bashir Al- Fattah | The Efforts of Scientific Families in Building Schools and Teaching (Ibn Al-Jawzi Family as a Model) |
| 213-233 | Asst. prof. Dr. Wasnaa Hasoun Younis al-Aghaa | Motives behind the Mummification of Animals by the Ancient Egyptians |
| 235-261 | Dr. Aram J. Hassan Hamawand | The Brick Completion Receipts from the City of Pekasi, "Till Abu-Antik" "An Analytical Study of Unpublished Cuneiform Texts" |
| 263-279 | Dr. Mohanad Khalaf Jamen Al shamari<br>Hanan Abdul-Hamzah Beuawe | Unpublished Economic Texts from Ur III Dynasty |
| 281-302 | Muthanna Saadoun Dhafer Al-Hindawi<br>Dr. Mahmoud Ibrahim Hussien<br>Dr. Dalia Mohamed El-Sayed | Demons and Evil Spirits in Ancient Iraq in Light of Cuneiform Texts |

12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.

13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.

14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.

15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.

16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.

17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.

18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.

19- The papers should be sent to the journal e-mail:

uom.atharalrafedain@gmail.com

## Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:

- Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
- Ancient languages with their dialects and comparative studies.
- Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
- Historical and cultural studies
- Archaeological geology.
- Archaeological survey techniques.
- Anthropological studies.
- Conservation and restoration.

2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.

3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.

4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.

5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.

6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.

7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.

8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.

9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.

10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.

11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

**Arabic Language Expert**
**Dr. Maan Yahya Mohammed**
**Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul**

**English Language Expert**
**Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood**
**Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul**

**Design Cover**
**Dr. Amer Al-Jumaili**

# Editorial Board

**Prof. Khalid Salim Ismael**

**Editor-in-Chief**

**Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed**

**Managing Editor**

# Members

**Prof. Elizabeth Stone**

**Prof. Adeileid Otto**

**Prof. Walther Sallaberger**

**Prof. Nicolo Marchetti**

**Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem**

**Prof. Jawad Matar Almosawi**

**Prof. Rafah Jasim Hammadi**

**Prof. Abel Hashim Ali**

**Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali**

**Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed**

**Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah**

# Journal
# Athar Al-Rafedain

**Accredited Scientific Journal**

**It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East**

**Published by College of Archaeology – University of Mosul**

**E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com**

**Vol.6 / No.1** **Rejab. 1442 A.H. / Feb. 2021 A.D.**

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

# Journal

# Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.1 / 1442 A.H. / 2021 A.D.